

## الإمارات: أولويتنا مكافحة الإرهاب والتطرف



شاركت دولة الإمارات في مؤتمر «أفغانستان: الأمن والتنمية الاقتصادية» الذي عقد في العاصمة الأوزبكية طشقند، يومي 25 و26 يوليو/ تموز 2022، وترأس وفد الدولة سالم محمد الزعابي، مدير إدارة التعاون الأمني الدولي بوزارة الخارجية والتعاون الدولي.

وفي كلمة أمام المؤتمر أكد الزعابي موقف دولة الإمارات الثابت والراسخ لدعم الأمن والسلام والاستقرار وتحقيق التنمية الإنسانية والاقتصادية في أفغانستان، وقال: «إن تحقيق الأمن والاستقرار في وسط آسيا مهم للمنطقة والعالم». وأوضح أن دولة الإمارات تولي أولوية لمكافحة الإرهاب والتطرف بجميع أشكاله، مشيراً إلى إدانة دولة الإمارات الهجوميين الإرهابيين اللذين وقعا في أفغانستان في يونيو/ حزيران الماضي، واستهدف أحدهما مسجداً في شمال شرق أفغانستان، فيما استهدف الآخر معبداً لطائفة السيخ في العاصمة كابول، وأسفرا عن مقتل وإصابة عدد من الأبرياء، معبراً عن خالص التعازي للشعب الأفغاني الصديق والتمنيات بالشفاء العاجل للمصابين.

وأضاف: «يجب أن تكون حقوق المرأة وتعليم الفتيات الأفغانيات هدفاً أساسياً لكل الدول» باعتبار ذلك المحور

الأساسي لجهود دولة الإمارات، وفي هذا السياق، استعرض مبادرة سمو الشيخة فاطمة بنت محمد بن زايد، لتمكين المرأة الأفغانية، وتوفير فرص العمل وضمان الحياة الكريمة لها من خلال برنامج «سجاد السلام» لإنتاج السجاد وتطوير الريف الأفغاني.

كما استعرض المساعدات الإغاثية والتنموية المقدمة للشعب الأفغاني، منوهاً بتوجيه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بتسيير جسر جوي يحمل سلالاً غذائية متكاملة وإمدادات طبية وفريقاً طبياً ومستشفى ميدانياً للتخفيف من تداعيات الزلزال المدمر الذي ضرب ولايتي خوست وبكتيكا جنوب شرق أفغانستان الشهر الماضي. كما أشاد بجهود منظمة التعاون الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية في تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية عن طريق إنشاء الصندوق الاستئماني الإنساني الأفغاني.(وام

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.